

ما تغمض جفنها الأبية تسمع الليلة أعظم وصية تحكي للقمر ساهر لا تطلع شمس باجر بالفجيرة

زينب حايرة وتسمع أخوها والدمع راسم حزنها
سهرانة وحق أمها الزجية ما غمض لحظة جفنها
تترادف عليها اشباح سودة خافية ومفروعة منها
واسياط النواصب چنها من قبل الرزية اعلى متنها
يا صبرها التودع عمرها وللشماتة تفارق خدرها
تنشد ليلة العاشر مذهولة الفكر طاير بالفجيرة

يا زينب يضي عيني يقول انتي بعد عيني الكفيلة
أوصيچ ابیتاماي وعليلي يا خلف أمي البتولة
باجر ما يظل كافل يزينب بس حريم ابلايا حيلة
حارسكم يخيه الله عقبنا او ((سفرتچ صعبة وطويلة))
صبري يختي على هالهزيمة واجمعي كل يتيم ويتيمة
لا يغفی إلچ ناظر لو منها انكسر خاطر بالفجيرة

ها الليلة احنا خطارچ يزينب يا بعد عمري الحنونة
ما نقدر نودعچ يالعقيلة وصعبة يختي تودعينه
موسهلة تودعين الاخو الباجر يخية تفدينه
يالليلة جزن ما ترحم اجفونچ مدامع يا حزينة
هذا آخر وداع الرزية هذي طلعة ولا بيها جية
ما مثلچ قلب صابر يختي ولا جفن ساهر بالفجيرة

باچر كافلچ يمسي عفير اموذر ابجنب الشريعة
ملهوب الحشا نازف من الهامة ومن ازنوده القطيعه
مخسوفه ابسهم عينه اليتامى ابلفه تترقب رُجوعه
ودُعي كافلچ عباس باچر ما يرد لچ يالوديعة
من تجينه تشدينه حاله يعتذر لچ يا بنت الرسالة
يقلچ بالعمد طايح يختي كافلچ رايح بالفجيعة

باچر من تشوفيني يا بت حيدر وحيد ابلايا ناصر
في الحومة أصد عالخيمة مرة ومرة أنظر للعساكر
أتحسر على الجاسم ولاكبر والعضيد هناك عافر
أنصاري ضحايا وانشد النصرة وتابيني المناحر
لا تجيني يخية واريديچ تلزمي الخيمة وانا عضيدچ
خوفي من يشوفونچ عدواني يروعونچ بالفجيعة

ميموني ابصهيله يرجع الكم بس يزيب يا هي رجعة
باعنانه ايتعثر والسرچ مايمل يحمم چنه ينعي
لن طايح بلمثلث يشق قلبي يمحزونة ويقطعه
يتعذر عليّ أشلون أشيله وتالي من ظهري أطلعه
لا تجيني ترى حاله صعبة شفتي واحد شلع بيده قابه
يختي ابخيمتچ تمى ولو شفتي الشمر يمي بالفجيعة

قالت يا حبيب اختك أخبرك عندي من أمي وصية
في صدرك أقبلك حيث لمثلث يفت قلب الزچية
وبنحرك أشمك قبل يحزه السيف يا باقي البقية
واحتضنت أخوها ثقبأه وثشيمه ومدامها جرية
يا دلالي أودعك يغالي وادري باچر أفارق دلالي
يبن أمي ولا شوفك لو بيدي فلاعوفك بالفجيعة